على ابراهيم ونوح ومن بعدهما حتى انتهي الامر
الينا فكذبهم الله تعالي في مواقع كثيرة وبكتهم
بقوله كل الطعام كان حلا لبني اسرايل الا ما حرم
اسرايل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل
فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين اي في
ادعائكم انه تحرم قديما اهـ ابو السعود قوله
وبصدهم الخ وقوله واخذهم الخ وقوله واكلهم الخ
كله تغيير للظلم الذي تعاطوه وهو من عطف
الخاص علي العام وكذلك ما قبله من نقضهم
الميثاق وما بعده اهـ قرطبي قوله كثيرا فيه
ثلاثة اوجه اظهرها انه مفعول به اي بصدهم
ناسا او فرقة او جمعا كثيرا وقيل نصبه علي
المصدرية اي صدا كثيرا وقيل علي ظرفية الزمان
اي زمانا كثيرا والاول اولي لان المصادر بعده
ناصبة لمفاعيلها فيجري الباب علي سنن واحد
وانما اعيدت الباء في قوله وبصدهم ولم تعد
في قوله واخذهم وما بعده لانه قد فصل بين
المعطوف والمعطوف عليه بما ليس معمولا له
للمعطوف عليه بل بالعامل فيه وهو حرمنا
وما تعلق به فلما بعد المعطوف من المعطوف عليه
بالفصل بما ليس معمولا للمعطوف عليه اعيدت

الباء

الي ذلك واما ما بعده فلم يفصل فيه الا ما هو
معمول للمعطوف عليه وهو الربا والجملة من قوله
وقد نهوا عنه في محل نصب لانها حالية وبالباطل
يجوز ان يتعلق باكلهم علي انها سببية او بمحذوف
علي انها حال من هم في اكلهم اي ملتبسين بالباطل
اهـ سمين قوله بالرشا في المصباح الرشوة
بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له
او يحمله علي ما يريد وجمعها رشى مثل سدرة وسدر
والضم لغة وجمعها رشى بالضم ايضا ورشوته
رشوا من باب قتل اعطيته رشوة فارتشى
اي اخذها وفي القاموس الرشوة مثلثة الجعل
اهـ قوله واعتدنا معطوف علي حرمنا قوله
منهم وهم المصرون علي الكفر الا من تاب وآمن من
بينهم اهـ ابو السعود قوله لكن الراسخون في
العلم الخ جئ هنا بلكن لانها وقعت بين نقيضين
وهم الكفار والمومنون والراسخون مبتدا وفي
خبره احتمالان اظهرهما انه يومنون والثاني
انه الجملة من قوله اولئك سنوتيهم وفي العلم
متعلق بالراسخون وبينهم متعلق بمحذوف
لانه حال من الضمير المستكن في الراسخون
اهـ سمين وفي ابي السعود ما نصه لكن الراسخون

Copyright © King Saud University